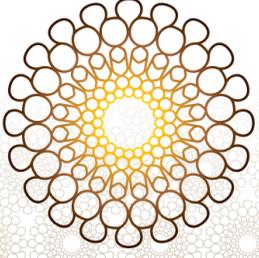




# البيكان



إكسبو 2020 EXPO  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 90

www.albayan.ae  
@albayannews



البيكان تروي الحكاية  
ملحق يومي بفعاليات إكسبو

إماراتي Freedom باقات مميزة تجمعك بأحبائك  
فالك طيب  
etisalat.ae



معا



إماراتي Freedom باقات مميزة تجمعك بأحبائك  
فالك طيب  
etisalat.ae

## شعبية «إكسبو» تتجاوز 10 ملايين زيارة

## الأهداف العالمية طريق الاستدامة

## بحث خلق فرص استثمارية للمنشآت الصحية والصيدلانية الخاصة

# «الوزاري للتنمية» يستعرض مبادرات لتطوير العمل الحكومي



« منصور بن زايد مترئساً الاجتماع بحضور محمد القرقاوي وعبد الرحمن العويس وسهيل المزروعى | وام

بالتعاون بين الجهات المزودة للكهرباء في الدولة.. ومناقشة تحديث سياسات تصنيف منشآت القطاع الخاص وتصنيف المستويات المهنية للعمالة في القطاع الخاص بما يدعم ريادة الأعمال، ويسهم في تعزيز سياسة التنوع الديموغرافي في منشآت القطاع الخاص ويحقق استدامة القطاعات الحيوية ويعزز تنافسية الدولة.

### تقارير

وفي التقارير الحكومية استعرض المجلس الوزاري للتنمية، وناقش في جلسته عدداً من التقارير منها تقرير ديوان المحاسبة بشأن الحساب الختامي لجهاز الإمارات للاستثمار عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، وتقرير بشأن مستجدات تطوير منصة إلكترونية لتقييم ورصد المنتجات والقدرات الإنتاجية للمصانع الوطنية الطبية، كما تم استعراض نتائج وأعمال مصرف الإمارات للتنمية.

وفي الشؤون التشريعية ناقش المجلس تحديث عدد من التشريعات المتعلقة بالموارد البشرية في الحكومة الاتحادية بما يتماشى مع القواعد الموحدة للعمل بالدولة وأفضل الممارسات عالمياً، وتعزيز تنافسية دولة الإمارات عالمياً في مجال الموارد البشرية وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والإنتاجية في العمل الحكومي.

### أفضل الممارسات

كما تمت مناقشة تعديل عدد من التشريعات المتعلقة

## مناقشة دراسات لرفع كفاءة إنتاج الكهرباء وتخفيض الانبعاثات الكربونية

## استعراض تحديث سياسات تصنيف منشآت القطاع الخاص

### دبي- وام

عقد المجلس الوزاري للتنمية برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة أول اجتماعاته لعام 2022، وذلك في «إكسبو 2020 دبي»، وجرت خلاله مناقشة عدد من المبادرات الهادفة إلى دعم منظومة العمل الحكومي والاستمرار في تطويرها بما يلبي متطلبات المرحلة المستقبلية، وجاء في مقدمتها مناقشة عدد من السياسات والدراسات في المجال الصحي وسوق العمل في القطاع الخاص ورفع كفاءة إنتاج الكهرباء.

### تخفيض الانبعاثات

وتضمنت أجندة الاجتماع مناقشة دراسات لرفع كفاءة إنتاج الكهرباء وتخفيض الانبعاثات الكربونية وخلق مزيد من التكامل

### العين- البيان

يحتفي جناح جامعة الإمارات العربية المتحدة في «إكسبو 2020 دبي» بأسبوع أبوظبي للاستدامة من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات متعلقة بالاستدامة التي تُبرز ريادة الجامعة وإنجازاتها في مجال البحث العلمي والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة والتطوير التعليمي التي تسهم في توفير حلول علمية لمستقبل مستدام. وأشار القائمون على الجناح إلى أنه تم تكريس كافة مبادرات وفعاليات الجناح بناءً على استراتيجية الجامعة القائمة على دعم رؤية الحكومة المستقبلية للاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعزيز الرفاهية لكافة المقيمين على أرض الدولة، مؤكداً حرص جامعة الإمارات على تشجيع الطلاب للمشاركة في عملية الاستدامة بكافة مجالاتها ونشر الوعي بأهمية الإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة، بالاستناد إلى أن الطالب هو محور أساسي في العملية التعليمية وأن إشراكه في الأنشطة المتعلقة بالاستدامة يُضفي ويثري المجتمعات من حوله محلياً، إقليمياً وعالمياً. وتدعو أنشطة جناح الجامعة في «إكسبو 2020 دبي» المجتمع العالمي من الطلاب والعلماء إلى إيجاد إجابات للأسئلة المهمة للتعليم المُستدام.



« جناح جامعة الإمارات يحرص على تنظيم أنشطة وفعاليات متعلقة بالاستدامة | من المصدر

# «القارة الثامنة» أرض العجائب والغموض

وحصلت هذه الشجرة على لقب «شجرة القارورة» ويرجع ذلك لشكلها الغريب وزراعتها بالمقلوب، بحيث تكون جذورها نحو السماء، ويعد «وادي باباب» في مدغشقر مكاناً فريداً، إذ يمتلئ بهذه الأشجار التي تزيد أعمارها على 800 عام. وعبر إكسبو، يجيب الجناح عن كيف تبني مدغشقر علاقة مستدامة ومتأزرة مع بيئتها، لذا يحكي جناح مدغشقر عن قصة الشعاب والمحار التي تكونت منذ قرون، فكان جزءاً من الجزيرة مغموراً أسفل الماء، لذا كون الشعاب والمحار سياجاً ضخماً يبلغ سمكه ما يقرب من 200 متر، ومع انحسار المياه ظهرت أحجار الكلس التي شكلت فواصل وأودية، فنشأت «تسنيغي» تشكيلات جيولوجية خاصة مكونة من أحجار الكلس، وأعلن عن تصنيف هذا المعلم الطبيعي ضمن قائمة منظمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي 1990. وتزين صور حيوان «الليمور» وهو رمز أسلاف القردة جناح مدغشقر في إكسبو دبي، ويُعد أبرز الرموز التي تميز مدغشقر، فالجزيرة هي المكان الوحيد في العالم الذي تجد فيه مثل هذا النوع. ويعرض الجناح، أحد المنتجات التي تميز هذه الجزيرة الساحرة، وهو زيت «رافينسارا» العطري المعروف عالمياً، ومعناه «الشجرة ذات الأوراق الطبية».



« جناح مدغشقر في إكسبو دبي | وام

### دبي- وام

تعتبر اليابسة هي بطل رواية جناح مدغشقر في «إكسبو 2020 دبي»، نظراً لكونها جزيرة محاطة بالماء من كل جانب، فهي غنية بالتنوع البيولوجي البحري والشعاب المرجانية في أندفاواكا، ويطلق على مدغشقر جنة الطبيعة، أو القارة الثامنة، نظراً لذلك التنوع البيولوجي الكبير، ويريد مسؤولو الجناح استغلال عجائب بلادهم لتصبح مصدر إلهام زوار «إكسبو». ويعبر جناح مدغشقر عن واحدة من وجهات السياحة البيئية الأكثر تفرداً في العالم، حيث تذخر بالنباتات وأنواع الحيوانات التي لا توجد في أي مكان آخر في العالم، وتمثل دعوة لاكتشاف معالم الجذب الخلابة في الجزيرة وإمكاناتها الاستثمارية. ويسلط الجناح الضوء على شجرة البواب التي تعد واحدة من أهم معالم الحياة النباتية في مدغشقر، باعتبارها شجرة مهيبية ومقدسة لدى شعبيها، وهناك ثمانية أنواع من هذه الشجرة، ستة منها تنمو في مدغشقر فقط، وتتميز بعض أنواعها بجذوع يصل قطرها إلى تسعة أمتار كاملة، وتمتد فروعها حتى 30 متراً، ويمكنها مواجهة الظروف المعيشية القاسية نظراً إلى أن جذوعها مليئة بالمياه.



# إكسبو يستقطب 10.188.769 زيارة في 109 أيام

دبي-عدنان الغربي

أرض الحدث الدولي. وفي إطار دعوة جادة للعمل، يتعدّد أسبوع الأهداف العالمية من 15 إلى 22 يناير، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لدعم أهداف التنمية المستدامة، تُقر هذه الأهداف بضرورة تماشي الجهود الرامية للقضاء على الفقر وأنواع الحرمان الأخرى مع استراتيجيات تهدف إلى تحسين الصحة والتعليم، والحد من انعدام المساواة، وتحفيز النمو الاقتصادي، إلى جانب معالجة تغير المناخ والحفاظ على المحيطات والغابات. ويواصل كوكبة من القادة العالميين، وصنّاع السياسات، ورواد الأعمال، والمساهمين الفاعلين، في حملة «قائمة المهام العالمية» أثناء هذا الأسبوع للعمل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، فيما يدعو زوار إكسبو 2020 دبي لمشاركة قوائم مهامهم الخاصة الهادفة لإحداث تغيير إيجابي. ويمكن للأفراد من مختلف الأعمار المشاركة في طائفة من الفعاليات، تشمل الفن والرقص والمسابقات ومهرجانات الأضواء، وتقام في أرجاء موقع الحدث الدولي لغرض زيادة الوعي وإلهام الجميع ليصبحوا صنّاعاً للتغيير، فضلاً عن فرصة الانضمام إلى مسيرة إكسبو 2020 للعمل المناخي، بصحبة مايكل حداد، سفير النوايا الحسنة الإقليمي للعمل المناخي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك 21 يناير الجاري.

مشيرة إلى أن «إكسبو 2020 دبي» يعد زواره بالمزيد من المفاجآت والعروض الموسيقية العالمية الرائعة والسهرات الخالدة.

من جهته، أكد محمد الأنصاري، المتحدث الرسمي ونائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي»، أن عشاق الجري سيحظون بفرصة أخرى للركض في أنحاء موقع إكسبو الاستثنائي من خلال مشاركتهم في النسخة الثانية لسباق «إكسبو 2020 دبي للجري 2» الذي يقام السبت المقبل بدعم من مجلس دبي الرياضي، مشيراً إلى أنه بإمكان المشاركين تجربة الركض في أحد السباقات الثلاثة المتاحة وهي 3 كيلومترات و5 كيلومترات و10 كيلومترات.

وأوضح الأنصاري أن الإقبال على المشاركة في السباق كبير ومن المتوقع أن يبلغ عدد المشاركين أكثر من 10 آلاف عداء وعداءة من مختلف الجنسيات المقيمة في الدولة وكذلك من الزوار والموظفين والعاملين في موقع إكسبو دبي.

يحصل كل مشارك في السباق على 3 تذاكر دخول مجانية لموقع الحدث الدولي صالحة لـ «يوم السباق»، مع الاستفادة من خصم على قائمة عديدة من المأكولات والمشروبات وخدمات أخرى تقدم للمشاركين مع قميص السباق، بالإضافة إلى ميدالية المشاركة التي تحمل شعار «إكسبو 2020» وحقيبة رياضية وشهادة رقمية.

**أسابيع الموضوعات**  
وتتحقق أسابيع الموضوعات في إكسبو 2020 دبي شعبية واسعة بفضل اشتغالها على مجموعة من المنتديات والحلقات النقاشية الجاذبة، بالإضافة إلى الفعاليات الممتعة التي يجري تنظيمها على

**65 مليون**  
زيارة افتراضية عبر المنصات الرقمية

**93 ألفاً**  
متوسط الزيارات اليومية للحدث الدولي

**شونا ماكغي:**  
المزيد من المفاجآت في انتظار الزوار

**الأنصاري:**  
10 آلاف مشارك في سباق الجري



يواصل «إكسبو 2020 دبي» جذب الزوار من مختلف الجنسيات من داخل الدولة وخارجها بفضل تنوع فعالياته وأنشطته الترفيهية ومواضيعه الأسبوعية، لينجح بذلك في تحطيم حاجز الـ 10,188,769 زيارة خلال 109 أيام منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي إلى غاية 17 يناير الجاري، وبلغ متوسط الزيارات اليومية طيلة هذه الفترة 93,474,944 زيارة. وساهم تخفيض قيمة تذكرة اليوم الواحد من 95 درهماً إلى 10 دراهم، لدخول موقع إكسبو 2020 الأحد الماضي والعروض الموسيقية المتنوعة في استقطاب 659.059 زيارة في الأسبوع الأخير، الذي شهد أيضاً استضافة أول نسخة من أسبوع الأهداف العالمية التي تقام لأول مرة خارج مدينة نيويورك، فيما وصل عدد الزيارات الافتراضية عبر المنصات الرقمية إلى 65 مليون زيارة.

**نجوم**

ويشكل نجوم الفن والموسيقى العالميون أحد أبرز عوامل جذب الزوار، لذا يواصل «إكسبو 2020 دبي» استضافة نخبة من نجوم الموسيقى العالميين، حيث صعد آلاف الزوار تحت المطر الأحد الماضي لمشاهدة حفل الكي البوب الكوري الذي أقيم على منصة اليوبيل احتفالاً باليوم الوطني لجمهورية كوريا الجنوبية، وضم المغني ساي، والمغنية سونمي، بالإضافة إلى فيرق «ستراي كيدز»، و«جي آي-دل»، و«غولدن تشايلد»، و«فورستيلد».

واستضاف «إكسبو 2020 دبي» حتى الآن كبار نجوم الغناء في عالم الموسيقى أمثال ألبشيا كيز، ونانسي عجرم، وعمرو دياب، ومحمد حماقي، وتامر حسني وراغب علامة، إضافة لفريق «بلاك آيد پيز» الذي سيقدّم حفلاً غنائياً في ساحة الوصل 25 يناير الجاري.

**نجاحات**

وأكدت شونا ماكغي نائب رئيس الاتصال في «إكسبو 2020 دبي»، أن الحدث سيواصل نجاحاته باستقطاب المزيد من الزوار الذين يرغبون في اكتشاف الحدث لأول مرة أو أصحاب الزيارات المتكررة الذين يتطلعون لتلبية شعغهم بحضور الفعاليات الترفيهية المتنوعة وزيارة مختلف الأجنحة،



«الأجواء الشعبية والاحتفالية تثير شغف الجماهير | البيان»

## وجبات مجانية للأطفال بكل نكهات العالم

من العائلات، مدعوون للاستمتاع بأفضل تجارب تناول الطعام، التي يوفرها لهم موقع الحدث الدولي، بينما يمكن للزوار من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 8 سنوات، تناول وجباتهم المفضلة مجاناً، من قائمة الأطفال خلال أيام الأسبوع، من الاثنين إلى الخميس، حتى 31 مارس، وذلك عندما يطلب أبؤهم وجبات رئيسة من مطاعم «أدريفت برغر بار»، و«ألف كافيه باي فارم تو تيبيل»، وصالة الكيولان الأفريقية لتناول الطعام، ومطعم البارون، ومخبز ومدرسة بريد أهيد للمخبوزات، ومقهى ميلانو، و«كانفاس من كوفي كلتشر»، وغاسترو روتس أوف هانغري، ومطعم تجربة اليوبيل، ومطعم كوجاكي، ومطعم كوتير، ومطعم لونغ تشيم، ومطعم مودرا، ومطعم راينينغ فليفرز.



«الأطفال مدهوون لتناول الوجبات المجانية في إكسبو | البيان»

دبي-البيان

أصبح بإمكان زوار إكسبو 2020 دبي، ممن تقل أعمارهم عن سن الثامنة، ليس فقط الدخول مجاناً إلى موقع الحدث الدولي، بل التمتع أيضاً بتناول الطعام مجاناً، في مجموعة من المطاعم الموجودة بموقع الحدث الدولي، وهو ما يتيح للعائلات فرصة الاستمتاع بتسكيلة من أفضل الأطعمة من كافة أنحاء العالم.

**تجارب**

فيدياية من برغر الذوافة، ومروراً بالأطباق التايلاندية الأصلية، والأطباق العضوية المزروعة محلياً، وانتهاءً بالمشويات الأفريقية الحارة، فإن زوار إكسبو 2020

# مسار واحة سبيل نهضة البشرية

## مسؤولون من أنحاء العالم في أسبوع الأهداف العالمية:

دبي-البيان

أجمع قادة من أنحاء العالم، على الحاجة الملحة لتصبح المسار، من خلال تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، ليس من أجل الوفاء بهذا الحق الإنساني فحسب، لكن أيضاً من أجل النهوض بالبشرية، لا سيما أن جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، قد زادت من الوقت اللازم لسد الفجوة بين الجنسين، بمقدار 36 عاماً، بعد أن كانت تحتاج في الأصل إلى نحو 100 عام. جاء ذلك خلال الفعالية التي أقيمت أول من أمس، ضمن أسبوع الأهداف العالمية في إكسبو 2020 دبي، في إطار برنامج إكسبو 2020 دبي، للإنسان وكوكب الأرض.

تمكين المرأة

وأثناء الفعالية، التي حملت عنوان «المجلس العالمي للمرأة: المساواة بين الجنسين، الهدف الأهم من بين أهداف التنمية المستدامة»، أدلى المشاركون والمتحدثون بأرائهم بشأن المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من زوايا مختلفة، والتي تطرقوا فيها إلى كافة الجوانب ذات الصلة، بداية من المناهج المتبعة في هذا الشأن من جيل لآخر، وانتهاء بدور المرأة في السلام.

وقد وفرت الفعالية، التي أقيمت في جناح المرأة، منصة جمعت العديد من القادة وصنّاع التغيير من أنحاء العالم، بغرض التواصل والعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دعم كامل

وفي كلمتها أثناء الفعالية، قالت آر تي هون هيلين كلارك رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة: «إن الإخفاق في تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة [تحقيق المساواة بين الجنسين]، يعني أننا أخفقنا في تحقيق الأهداف برمتها، فعندما تكون المرأة هي الأقل حظاً في تلقي الرعاية الصحية، والحصول على فرص التعليم، والأكثر عدداً بين الأشخاص الذين يعانون من الفقر والجوع، فلن يمكنك إحراز أي تقدم. أما عندما تحظى المرأة بالدعم الكامل، فإن هذا لا يقودنا إلى تحقيق المساواة بين الجنسين فحسب، بل يسهم أيضاً، وبشدة، في ازدهار المجتمعات والأسر والاقتصاد».

وتابعت: «إننا في حاجة ماسة إلى التعامل بجدية مع تطاير هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بشأن منهج عمل ييجين+ 25، من خلال الربط بين طاقة ورؤى ووجهات نظر النساء الأصغر سناً، والنساء الأكبر سناً، ممن خضن معارك كثيرة في هذا المضمار. فمن خلال هذا التنوع والتشايك الثري، يمكننا إيجاد حلول للقضايا معاً. ولا شك أننا قد حققنا ذلك بدرجة كبيرة، لكنها غير كافية بعد. ينبغي أن نكون قوة لا يمكن إيقافها».

تقدم

وأثناء حلقة نقاشية سابقة، أجمع المتحدثون على أن تحقيق التقدم المنشود، يستلزم وجود إطار تشريعي أفضل، على



«متحدثات خلال الفعالية | من المصدر

أن نطرح هذا السؤال: هل تعتقد أنك ستحقق شيئاً، في ظل استبعاد 50 في المئة من سكان العالم؟».

إنجازات

وصرحت ستيليا رونر-غروبواتشيتش سفيرة النوع الاجتماعي والتعددية للدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، قائلة: «لقد كان تدشين البنية الأساسية [السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين]، من أهم الإنجازات التي تحققت خلال العقود الأخيرة، حيث كان لها دور ملموس في تغيير بعض الأمور. أما الآن، فقد وصلنا إلى الجزء الأصعب في تنفيذ هذه البنية الأساسية، ألا وهو تعميم المساواة بين الجنسين في العمل الذي نقوم به. ولتحقيق ذلك، يجب أن نتوقف عن اعتبار هذا الأمر، مجرد فكرة ثانوية، أو بند منفصل في أجندتنا، بل يجب أن نبادر إلى تطبيقه بطريقة استباقية. إن القيادة التي تستجيب لمسائل المساواة بين الجنسين، تشكل أهمية حقيقية، ولا بد من اعتماد هذا النوع من القيادة على المستويين الداخلي والخارجي. علينا أن نفكر في كيفية غرس هذه المفاهيم في نفوس جميع القادة والمديرين، بل ومحاسبتهم عليها، إن قصروا إزاءها. وهذا يستلزم تزويدهم بالتدريب والأدوات اللازمة لمساعدتهم على الوفاء بالالتزامات».

ويهدف أسبوع الأهداف العالمية إلى دفع عجله التقدم نحو تحقيق الأهداف العالمية، وسط ما نشهده من أوقات حرجة، يكتنفها الغموض، بفعل استمرار جائحة كوفيد 19. وأسبوع الأهداف العالمية، هو الأسبوع السابع من أسابيع الموضوعات العشرة ضمن برنامج الإنسان وكوكب الأرض في إكسبو 2020، والتي توفر فرصة لتبادل وجهات نظر جديدة ومفهمة، لمواجهة أكبر التحديات، والتعريف إلى أفضل الفرص في وقتنا الحالي.

أن يكون ذلك مقروناً بتغيير في الاتجاهات والمواقف. وفي كلمتها، هنأت إيسي أليخاندارا بار، النائب الأول لرئيس جمهورية كوستاريكا، جناح المرأة على الجهد المبذول، وقالت: «إننا بحاجة إلى شبكة من الرجال الذين يعملون على تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة، لأن العديد من القادة، يرون أن هذا الهدف يخص المرأة فحسب، بينما بقية الأهداف تتعلق بالعالم بوجه عام.. لقد أصدرت الحركة النسائية، العديد من القوانين الجديدة والضرورية، غير أننا نتوقع أن يتغير الواقع من خلال القوانين وحدها.. إذا كنا منخرطين في قضايا المرأة، فسوف يسهل علينا الحصول على التزام سياسي إزاءها. هناك حاجة إلى إجراء تغييرات جوهرية، وتسخير موازنتنا لتحقيق المساواة بين الجنسين، وهذا يستلزم قرارات تصدر عن مجموعة كبيرة من الأشخاص في المؤسسات المختلفة».

تجربة

من جانبها، قالت سونيا هايلاند نائب الأمين العام بوزارة الخارجية الإيرلندية: «إن الصراخ الذي شهدته إيرلندا، أدى إلى إدراج المرأة والسلام والأمن، كبنود جوهرية ضمن أجندة السياسة الخارجية لإيرلندا، باعتبارها بلداً عضواً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وكذلك ضمن أجندتنا الوطنية. لقد استغرق العمل على عملية السلام لدينا، أربعة عقود، وما زلنا نواصل العمل من أجل تنفيذها. والدرس الذي تعلمناه من هذه التجربة، هو أنك إذا لم تسمح للمرأة بالمشاركة في هذه العملية، فلن يتسنى لك تحقيق سلام مستدام... يجب أن يكون لدينا جميعاً أدلة نرجع إليها كلما شكك الناس في التركيز على المرأة. وسواء كان الأمر يتعلق بالنزاع أو الأمن، أو الأعمال، أو التنمية، بغية تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية، يجب

## الحاجة ملحة إلى إجراء تغييرات جوهرية وتسخير الموازنات لتحقيق المساواة بين الجنسين

# الهندسة المعمارية في مواجهة تغير المناخ

دبي-البيان

تناقش جامعة دي مونترفورت، الشريك المؤسس لجناح المملكة المتحدة، مستقبل العمارة المستدامة كجزء من أسبوع «كيف سنعيش؟» في إكسبو 2020 دبي. ومع حلول عام 2050 وحسب تقارير للأمم المتحدة، من المتوقع أن يعيش ما يقارب 70% من سكان العالم في المدن.

وخلال المعرض المعماري التي نظمتها الجامعة، تم عرض حلول التصميم التي تعالج الضغط على البنية التحتية العالمية، الطاقة، السكن، النقل والبيئة نتيجة لهجرة سكان العالم للعيش في المدن. ويعرض الأكاديميون وخريجو الهندسة المعمارية تصميمهم المميزة، ويأتي معظمهم من جامعة دي مونترفورت، حرم ليستر الجامعي، كما يحظون باعتراف المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين (RIBA).

وفي تعليقه على دور الهندسة المعمارية في مواجهة تغير المناخ، قال الدكتور يوري هادي، كبير المحاضرين في الهندسة المعمارية، جامعة دي مونترفورت، «نحن نؤمن بأن حل تغير المناخ يبدأ بفهم الناس أولاً. يدور نهجنا في الهندسة المعمارية حول فهم السياق المحلي وتحدياته، وهذا يساعداً في بناء التصميمات على أساس نهج تصاعدي يبدأ من القاعدة إلى القمة وليس العكس، ولاحقاً نحدد التكنولوجيا التي تساعد في حل مشاكل التصميم».

وأضاف قائلاً «نقوم بدورات تدريبية في الهندسة المعمارية

## معرض يضم تصميمات تركز على الحياة المستدامة



«جانب من التصميمات في المعرض المعماري | من المصدر

بناء هذا المشروع في قري وموانئ الصيد، حيث يقوم بإخراج النفايات البلاستيكية من المياه وبعد ذلك يعيد تدويرها على اليابسة، وهذا النموذج أشبه بالكائن الحي حيث يعمل على تكسير المواد البلاستيكية والاستفادة منها في تشكيل المبني نفسه. وهناك مشروع «المزرعة العمودية» المتميز من تصميم أحد طلاب جامعة دي مونترفورت لمواجهة تحديات الإنتاج الزائد والتأكد على ضرورة الحاجة إلى إعادة التدوير. قد يكون مشروع «المزرعة العمودية» الحل لمشكلة الأمن الغذائي، وتتلخص الفكرة حرفياً في الجملة التالية «جبل مخلفات الطعام»، حيث يهدف التصميم إلى تعليم الأشخاص كيفية تحويل مخلفات الطعام إلى أسمدة.

يتعلم طلابنا فيها إمكانية تقليل البصمة الكربونية في مرحلة التصميم والبناء، كما يتعلمون تخفيف التلوث وبناء أحياء سكنية مستدامة للمستقبل». ويتم عرض مشروع لأحد طلاب جامعة دي مونترفورت، دنيال هاميلي وقد حاز تصميمه جائزة من سكاى هايف 2020 سكاى كرابر تشالنج، ويتضمن هذا التصميم الفريد على مساحات مكتبية وسكنية، ويتم الفصل بين هذه المساحات بإنشاء العديد من المرافق مثل: استعادة المواد المعدنية وإنتاج الغاز الحيوي وتكرير مياه الصرف الصحي. وعن دور الهندسة المعمارية في المساعدة بتخفيف التلوث البلاستيكي من المحيطات، عرض الدكتور هادي نموذجاً لمشروع تم تصميمه في دي إم يو ليستر، ويمكن

## نقاشات جديدة حول 3 تحديات أمام البشرية

## الماء والغذاء والطاقة

وسينخفض الإنتاج الزراعي بنسبة 50% لافتاً إلى أن الأردن يعتمد بشكل كبير على المياه الجوفية ومشاركة بعض مصادر المياه مع الدول المجاورة. وأكد أن ثمة تدابير يمكن للدول التعاون فيما بينهم إذ إن مشكلة المياه ليست بمعزل عن الطاقة لذلك يجب وضع خطط لتلبية هذه الاحتياجات وتلبية أهداف التنمية. وقال لا بد من بناء إطار تحليل في المنطقة العربية، حيث إن لدينا أطراً مشتركة رغم التفاوتات فيما تملكه الدول من موارد طبيعية واقتصاد وغيرها، لافتاً إلى أن أمن المياه في المنطقة العربية هو أمر حاسم كونها الأكثر تضرراً ليس فقط بسبب نقص المياه وإنما ما تعانيه من مشكلات اجتماعية. وقال وزير المياه والري الأردني نحن بحاجة إلى تكاتف المجتمع الدولي وإيجاد حلول أكثر ابتكاراً لمواجهة نقص الموارد باستخدام التكنولوجيا وحلق قاعدة بيانات وهذا لن يتم إلا باتجاه سياسات العالم إلى المرونة.

## زيادة كفاءة

ومن جهته أوضح الدكتور محمد عبد العاطي أن مصر شرعت في تنفيذ العديد من المشروعات لزيادة كفاءة استخدام المياه مثل تطوير الري وتطهير الترع البالغ طولها حوالي 20 ألف كيلو متر مربع، وتم الانتهاء من 4 آلاف كيلو متر مربع. وأضاف أن هذا يعتبر أكبر مشروع تم تنفيذه خلال 200 عام مضت لتأهيل الترع ثم انتقلنا إلى الحقول، حيث تم الاعتماد على نظم الري الحديثة، من خلال رفع الدعم عن الطاقة مما اضطر الفلاح المصري إلى الاعتماد على نظم الري الحديثة، والتي تعتبر بالنسبة له أقل تكلفة، مما أدى إلى تسريع نظم الري الحديثة مما انعكس على ترشيد الطاقة، وتقليل الأسمدة، حيث أصبح يستخدم 25% من كمية السماد التي كان يستخدمها سابقاً.

ومن ناحيتها أكدت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب أن شح الغذاء والطاقة في بعض الدول أثر سلباً على الأطفال لاسيما في الدول النامية، مشيرة إلى أنه وبحسب الإحصائيات فإن الالتزام بتحقيق أهداف التنمية ليس على المسار الصحيح.

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة تبني شراكات لتأمين الغذاء لهذه الشريحة من الأطفال والقضاء على الفقر وتحقيق أهداف الألفية، لتجنب المخاطر الأمنية التي قد تتعرض لها المجتمعات وتجنب تحريك النزاعات المرتبطة بنقص المياه والطاقة.

وقال إن هذا لن يتم إلا بتفعيل دور الشباب والاستثمار فيهم باتجاه مستقبل أكثر مرونة، ويجب أن نحت الحكومات على ذلك لتحسين أهداف التنمية رقم 6 و7، عبر جعل الشباب جزءاً من هذه الأهداف وأن يشاركوا في تطبيقها.

وأكدت على ضرورة تكاتف الجهود والالتزام بإيجاد مجتمعات أكثر عدالة، لافتة إلى ضرورة الإيمان بقدرات الشباب وبطاقاتهم.



«مريم المهيري متحدثة عبر الفيديو في قمة «الماء والغذاء والطاقة» | تصوير: إبراهيم صادق

**مريم المهيري:**  
الأمن المائي جزء لا يتجزأ من الأمن الغذائي

**محمد عبد العاطي:**  
مصر تدرس مشاريع لإعادة تدوير المياه 5 مرات

**محمد النجار:**  
الأردن تحت خط الفقر المائي عالمياً

الماضية مركزاً للتكنولوجيا والابتكار مما عزز من الزراعة، فضلاً عن جهود الدولة في مجالات البحوث والتكنولوجيا، ولكن بسبب التحديات الكثيرة التي نواجهها نعلم أننا بحاجة إلى التحول إلى أنظمة أكثر استدامة، لاسيما في ظل وجود شركائنا من 70 دولة.

## 90 متراً مكعباً

ومن ناحيته قال المهندس محمد النجار إن الأردن تعتبر أفقر الدول مائياً، إذ لا يتجاوز نصيب الفرد فيها 90 متراً مكعباً لكافة الاحتياجات، وهو أقل من الحد الأدنى للفقر المائي في العالم، الأمر الذي يستدعي التعاون مع حكومات الدول المختلفة. وأشار إلى أنه إذا استمرت أزمة المياه في المنطقة بهذا الشكل سننضب المياه من المنطقة وتلاشى في العديد من البلدان



## الدول والشركات والمجتمع

إطلاق هذه المشروعات النوعية بشكل كبير، ومن ثم تحقيق نتائج إيجابية معتبرة وبشكل سريع، وأنهم في الهند يتطلعون لاستقطاب استثمارات بحدود نصف تريليون دولار خلال العام 2022 لتحقيق مستهدفاتهم في مشروعات الطاقة المتجددة.

## صنع الفارق

وشرح باتريك شلوهوب، المدير التنفيذي لمجموعة شلوهوب التجارية، أن كل الصناعات تستطيع القيام بمجهود كبير لصنع الفارق لترسيخ مفهوم الاستدامة ضمن أعمالها، وذلك لحماية عالمنا، لافتاً إلى أن استراتيجيتهم في شركته تأخذ هذا الأمر على محمل الجد، حيث أطلقوا مبادرات لتوفير تعليم نوعي للموظفين والأطفال، وذلك في مسعى منهم لتقديم تعليم نوعي يعزز أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم تطوير المجتمع، حيث تم رصد مبالغ مخصصة لتنفيذ هذه المبادرات والمشروعات.

وأفاد أن شركتهم يعمل بها نحو 100 جنسية من بينهم 55% من النساء، وهو أمر يعكس تعزيزهم لمبدأ المساواة بين الجنسين، وهي أيضاً من بين مستهدفات الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن جائحة كوفيد سرعت كثيراً من إعادة صياغة الخطط الاستراتيجية لمختلف الشركات والدول لكي تواكب الوضع الحالي، خاصة فيما يتعلق بأهمية إعادة التدوير، فيما زادت الجائحة من الوعي المجتمعي بأهمية الاستدامة.

## تعزيز التوعية

ولفتت إيميلى هامبالي، مديرة مجموعة دايناباك الاندونيسية، أنهم في شركتهم يركزون ضمن مستهدفاتهم على تخفيف بصمة الكربون، فيما وفرت الجائحة فرصة لتعزيز العمل والتوعية المجتمعية لديهم لتجاوز السلبيات التي تحدث جراءها، ومن ثم تعزيز سلامة المجتمع، مبينة أنهم يعملون على تنفيذ مستهدفاتهم وتقليل الانبعاثات الضارة، خاصة فيما يتعلق باستخدام البلاستيك ومشتقاته الذي يضر بالبيئة كثيراً، وأنهم يعملون بشكل مقبول من خلال شرح أهمية خطط الاستدامة وتأثيرها لعملائهم من خلال المنشورات، لنشر المعرفة الخاصة بها وتعزيز التعاون بين كافة أطراف المجتمع.

## شراكة من أجل الاستدامة



«جانب من جلسة الاستدامة في أسبوع الأهداف العالمية | تصوير: زافير ويلسون

**حسن الهاشمي:**  
دبي تسير بخطى ثابتة عبر التحول إلى مدينة ذكية صديقة للبيئة

**فيشالي نيجام:**  
نصف تريليون دولار حاجة الهند من الاستثمار لتلبية أهداف الطاقة المتجددة

الاستدامة في خطط الهند، وذلك لتقليل الانبعاثات الكربونية، لافتة إلى أن 40% من الطاقة المستخدمة لتوليد الكهرباء لم تستخدم الوقود الأحفوري في إنتاجها، وبينت أن هناك أهمية كبيرة لتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وشركات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن المشاركة المجتمعية لكي يكون هناك اهتمام أكبر وأشمل بمستهدفات الاستدامة وحماية البيئة، خاصة في ظل جائحة كورونا التي أثرت كثيراً على أعمال الشركات وغيرت كثيراً من المفاهيم تجاه مستقبل العالم.

## التزام عالمي

وتابعت أن الهند تلتزم بشكل كبير بالاتفاقيات والالتزامات العالمية التي تصدرها الأمم المتحدة فيما تطرقت إلى أهمية الحاجة لاستقطاب استثمارات توجه لمشروعات الطاقة المتجددة، لكي يكون هناك ديمومة واستمرارية في

«حسن الهاشمي

## دبي أحمد يحيي

تناولت جلسات أسبوع الأهداف العالمية في «إكسبو 2020 دبي»، والذي يستمر حتى 22 الجاري العديد من المحاور التي تستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في سبيل بناء مستقبل أفضل وأكثر إنصافاً للجميع بحلول عام 2030، حيث تحدث المشاركون عن أبرز الرؤى لتسريع تحقيق الأهداف العالمية.

وأوضح حسن الهاشمي، مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة دبي خلال جلسة «منتدى أعمال الأهداف العالمية» أن القطاعين العام والخاص في دبي يوليان اهتماماً بالتنمية المستدامة كجزء من السياسات الاستراتيجية والرؤى الاقتصادية، معتبراً أن إكسبو 2020 دبي هو المنصة المثالية لمناقشة المواضيع المستدامة، خصوصاً وأن الأعمال تلعب دوراً مهماً كمحفز للابتكار والإبداع، ومحرك للنمو الاقتصادي والتوظيف، وهي عوامل تدعم التنمية المستدامة وأهداف المتحدة.

وذكر أن الشركات تعمل على دمج أهداف التنمية المستدامة في ممارساتها المؤسسية، مؤكداً أن القطاع الخاص في دبي، يمارس دوراً هاماً في تعزيز مسؤوليته المجتمعية مدعوماً بالسياسات الحكومية التي تشجع على الابتكار والاستثمار واعتماد التقنيات الحديثة، مشيراً إلى أن دبي تسير بخطى ثابتة لتحقيق العديد من الأهداف المستدامة عبر التحول إلى مدينة ذكية صديقة للبيئة والاستدامة، ومركز عالمي للأعمال والاستثمارات.

## جلسة نقاشية

واستعرضت الجلسة التي شارك فيها باتريك شلوهوب، المدير التنفيذي لمجموعة شلوهوب التجارية، وإيميلى هامبالي، مدير مجموعة دايناباك الاندونيسية، وفيشالي نيجام، مسؤولة الاستدامة في مؤسسة رينيو الهندية، تجارب المشاركين في تعزيز أهداف الأمم المتحدة للاستدامة ضمن أعمال مؤسساتهم، فضلاً عن التحديات والإيجابيات التي حققوها لتأسيس منطلق خطط جديدة لمؤسساتهم تهتم بالاستدامة وحماية كوكبنا مستقبلاً. وقالت نيجام إن هناك نمواً ملحوظاً في تعزيز مستهدفات



## سيراليون قنوات تواصل للاستثمار



«جميلة المهيري خلال زيارتها جناح سيراليون في «إكسبو 2020 دبي» | وام

### دبي-وام

شعبها وغناها الثقافي والمعرفي. ورحب نيلسون توني مورجن نائب المفوض العام لجناح سيراليون بمعالج جميلة المهيري والوفد المرافق لها، مشيداً بالتنظيم الفريد من نوعه لإكسبو 2020 دبي، معتبراً مشاركة بلاده في إكسبو فرصة مثالية من خلالها يمكن المضي قدماً في فتح المزيد من قنوات التواصل مع مختلف دول العالم. وخلال جولتها في جناح سيراليون تعرفت معاليها على ما يضمه من موضوعات متنوعة، تقدم للزائر معلومات شاملة عن أبرز ما يميز سيراليون من موارد طبيعية وبشرية وحضارية.

زارت معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام رئيسة مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، جناح سيراليون المشارك في إكسبو 2020 دبي، واطلعت على ما يتضمنه الجناح من أقسام، وما يستعرضه لرواده من تجارب مميزة. وأشادت معاليها خلال زيارتها للجناح في منطقة الفرض بإكسبو 2020 دبي.. بما يشتمل عليه من أركان تقدم بمجموعها صورة مشرقة لسيراليون وعراقه

## رئيس وزراء جزر البهاما يطلع على خدمات مركز الشرطة الذكي



«رئيس وزراء جزر البهاما خلال زيارته مركز الشرطة الذكي | من المصدر»

### دبي-البيان

في إكسبو 2020 دبي، والتقيب الدكتور عبد الله الشيخ، رئيس قسم الشؤون الدبلوماسية والقنصلية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، وعدد من موظفي شرطة دبي. واستمع رئيس وزراء جزر البهاما والوفد المرافق له إلى شرح حول الخدمات التي يوفرها مركز الشرطة الذكي «SPS»، وكذلك 3 مراكز من نوع «ووك إن» في إكسبو دبي لكافة المتعاملين بسبع لغات ودون أي تدخل بشري، وعلى مدار 24 ساعة. كما استمع إلى شرح حول 27 خدمة رئيسية من الخدمات الجنائية والمرورية والمجتمعية التي يوفرها مركز الشرطة الذكي.

زار فيلب دافيس رئيس مجلس الوزراء في جزر البهاما، مركز الشرطة الذكي «SPS» الفقام في إكسبو 2020 دبي، وذلك على رأس وفد رفيع المستوى ضم فريدريك ميتشيل وزير الخارجية، وماريو بوليج وزير الثقافة، وبول رول قائد عام شرطة البهاما، والسفير توني جودي السفير غير المقيم. وكان في استقبال رئيس وزراء جزر البهاما والوفد المرافق، اللواء الدكتور محمد عبد الله المر مدير الإدارة العامة لحقوق الإنسان في شرطة دبي، المناوب العام

# إسعاف دبي.. أبطال بأقصى سرعة

رقم قياسي عالمي جديد في سرعة الوصول



التعامل مع 8089 حالة في «إكسبو» خلال 3 أشهر

«إسعاف دبي» في «إكسبو».. كفاءة وريادة عالمية | تصوير: سالم خميس

### 20 نقطة

وذكر أن المؤسسة وفرت 20 نقطة إسعافية موزعة على ستة قطاعات مرتبطة بغرفة العمليات، وهيئة الصحة بدبي، والمستشفيات الخاصة. وتابع: وفرت المؤسسة أيضاً ضمن خدماتها خدمة الدراجة الكهربائية، وهي للاستجابة السريعة للبيانات الطارئة، إضافة لتسع مركبات إسعاف حديثة تم تجهيزها بأحدث المعدات الطبية، كأجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة الصدمة الكهربائية والملف الرقمي للمريض، بالإضافة إلى وحدة دعم ميداني مجهزة للدعم، والإسناد، ومخزن متنقل للأدوية وورشة متنقلة، كما ستوفر ثمان مركبات مستجيب أول، للاستجابة في المواقع التابعة لإكسبو) لخدمة الجماهير من وقت الوصول لحين المغادرة.

### تجهيزات

وفي ما يتعلق بالتجهيزات البشرية أوضح خليفة الدراي أن «المؤسسة أعدت كادراً متخصصاً عالي الكفاءة، وبشأن التجهيزات البشرية فلدينا مسعفون أكفاء مدربين للتعامل مع أي حالة طارئة يصل عددهم إلى 164 مسعفاً منهم 54 مسعفاً مواطناً، 40 مسعفة، إضافة إلى فني طب طوارئ مؤهلين على أعلى المستويات، وأطباء طوارئ». وذكر أن المؤسسة عملت على توفير أجهزة للخدمات الكهربائية في المباني التابعة لإكسبو»، وتدريب الطاقم عليها، إذ تعد منطقة إكسبو ضمن مبادرة مدينة دبي للقلب السليم.

### ورشة متنقلة

وكشف عن إطلاق الورشة المتنقلة لخدمة طاقم آلات الإسعاف المخصصة للتعامل مع الأعطال الفنية الخفيفة، التي يمكن أن يتعرض لها آلات الإسعاف المختلفة، والموزعة في مختلف النقاط الإسعافية المخصصة لخدمة هذا الحدث العالمي، وتعد هذه الورشة المتنقلة ابتكاراً جديداً، يضاف إلى ابتكارات مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف الرامية إلى اختصار الوقت، وتقديم خدمات أفضل في شتى الظروف والأماكن، إذ تم تجهيزها للتعامل مع الأعطال الميكانيكية والكهربائية، وإجراء الصيانة العامة، وصيانة الإطارات، وأنظمة التكييف، بالإضافة إلى صيانة المعدات الطبية، والقدرة على استبدال الأجزاء الاستهلاكية، كما أنها تحتوي على مولد للكهرباء، وضغط للهواء، وأجهزة لغسيل وتعقيم المركبات، لضمان الصحة والسلامة.

## خدمات 5 نجوم

تعد مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف من المؤسسات الرائدة عالمياً في الخدمات التي توفرها على مدار الساعة، وتمتلك أنواع مركبات الإسعاف كافة بما في ذلك الدراجات الكهربائية للوصول للأماكن التي يصعب على السيارات الوصول لها ومركبات الدفع الرباعي المخصصة للتعامل مع الحالات الطارئة في الصحراء وغيرها.



7999

بلاغاً لتفتتها المؤسسة في الفترة نفسها

3064

حالة في شهر ديسمبر

2840

حالة في شهر نوفمبر

2185

حالة مرضية في شهر أكتوبر

8089

حالة مرضية تم التعامل معها في الأشهر الثلاثة الأولى

### زمن الاستجابة في إكسبو

74.5

ثانية معدل الوصول للبيانات

60.6

ثانية في ديسمبر

60.9

ثانية في نوفمبر

102

ثانية في أكتوبر

### البكان

غرافيك: حسام الحوراني

### دبي-عماد عبد الحميد

أظهرت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف «إسعاف دبي»، من خلال تعاملها مع زوار إكسبو في الأشهر الثلاثة الماضية، كفاءة عالية مسجلة أرقاماً قياسية تعد الأولى عالمياً في سرعة الوصول للبيانات إذ بلغ المتوسط دقيقة 17 و ثانية فقط وهو رقم يستحق أن يدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف خليفة الدراي إن فرق الإسعاف التي تغطي إكسبو تعاملت في الأشهر الثلاثة الأولى من أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر مع 8089 حالة، معظمها حالات بسيطة تم تقديم الإسعافات الأولية لها في الموقع فيما تم نقل عدد محدود لمراكز هيئة الصحة أو المستشفيات في حال تطلب الأمر.

وتفصيلاً قال خليفة الدراي ل«البيان» إن عدد البلاغات التي تلقتها المؤسسة في الفترة نفسها وصل إلى 7999 بلاغاً، وتم التعامل في شهر أكتوبر مع 2185 حالة، وفي شهر نوفمبر مع 2840 حالة فيما وصل عدد الحالات في شهر ديسمبر إلى 3064 حالة.

### زمن الاستجابة

وأوضح المدير التنفيذي أن زمن الاستجابة للوصول للحالات سجل أرقاماً قياسية، إذ وصل في شهر أكتوبر إلى دقيقة 42 و ثانية وفي شهر نوفمبر إلى 1.09 وفي شهر ديسمبر إلى 1.06 وبمعدل 1.19 وهو رقم يسجل أول مرة على مستوى العالم في تاريخ الإسعاف.

وأكد خليفة الدراي أن اختصار زمن الوصول للبيانات من إحدى أهم استراتيجيات المؤسسة، لأن عامل الوقت مهم جداً لإنقاذ المرضى، لافتاً إلى أن المسعفين كافة العاملين في إكسبو من خيرة كوادر المؤسسة، وجميعهم حاصلون على شهادات إسعاف معترف بها عالمياً، وخضعوا لدورات تدريبية قبل انطلاق فعاليات إكسبو لتقديم صورة ناصعة عن المؤسسة. وقال المدير التنفيذي خليفة الدراي إن المؤسسة أعدت خدمات إسعافية متخصصة، تعتمد على نوع ومكان طلب الخدمة، مثل سيارات الغولف التي تستخدم في الأماكن التي يصعب على مركبات الإسعاف دخول بعضها والوصول إليها، لتقوم مركبات الغولف المزودة نقالات بنقل المرضى والمصابين لأقرب نقطة إسعافية لتقديم الرعاية الطبية اللازمة.

## «إكسبو دبي» يضع خريطة طريق للعالم حول بيئة آمنة

الإمارات  
خطوات عملية نحو مستقبل مستدام

دبي-ليلي بن هدنة

تقود الإمارات خطوات عملية نحو مستقبل مستدام، حيث تمكنت من ترسيخ مكانتها العالمية كمرکز حوار عالمي، يناقش بموضوعية أحد أهم القضايا الحاسمة التي عرفها الإنسان على مر التاريخ، وهي الاستدامة، وقد وضع إكسبو 2020 دبي من خلال عدد من الفعاليات خريطة طريق للعالم لبيئة آمنة لتشجيع الاستثمار بالممارسات والنشاطات المتعلقة بها، بهدف حماية الموارد والثروات والمصادر وصونها للأجيال القادمة. ويعد النمو المستدام مع أهداف التنمية المستدامة، سواء قبل الحدث أم أثنائه أم بعده، ويلتقي مع إكسبو بشتى الطرق، بدءاً من تسليط الضوء على الكيفية التي تضع بها الدول التنمية المستدامة في قلب استراتيجياتها ومعارضها وبرامجها، ووصولاً إلى إشراك ملايين الزوار وتعزيز معرفتهم وإلهامهم لإحداث اختلاف نابع من الوعي في الطريقة التي يعيشون بها حياتهم.

## إكسبو منصة للاستدامة

وفي إطار السعي لتقديم واحدة من أكثر دورات إكسبو الدولي استدامة وشمولاً على الإطلاق، حرص إكسبو دبي على موازنة استراتيجيته للاستدامة مع أهداف التنمية المستدامة، حيث عمل مع المشاركين الدوليين والشركاء التجاريين والجهات المعنية وسلسلة التوريد بأكملها لترسيخ الاستدامة والشمول في أنحاء موقعه، وفي تصميمات الأجنحة، وفي عملياته التشغيلية، حيث تم تخصيص منطقة كاملة للاستدامة وأجنحة في إطار التزام الإمارات بتعزيز استدامة البيئة والحد من التغير المناخي، تم غرس أكثر من 18 ألف شجرة رئيسية تتنوع ما بين النخيل والغاف في موقع الحدث الدولي، إضافة إلى غرس ما يزيد على 300 ألف شتلة نباتية تراعي خصوصية البيئة المحلية من حيث استهلاك المياه وتحمل درجات الحرارة. وقد تم تخصيص أسبوعين ضمن الأسابيع المتخصصة للاستدامة، حيث وضعت الدولة الاستدامة وممارساتها في قلب الخطط التنموية والاستراتيجية، ووجهت بالاستثمار في منظومة متكاملة من العلوم المتقدمة لخدمة مستهدفات الاستدامة وخططها طويلة المدى، الأمر الذي مكن الإمارات من تحقيق نمو متسارع.

الرائدة والدولة في ملف «التغير المناخي»، ورؤيتها الاستباقية والطموحة في العمل المناخي وإنه مواكبة لجهود الأمم المتحدة، حيث تتخذ دولة الإمارات نهجاً متميزاً ورؤية استباقية، وتبني تفكيراً استباقياً في إطار جهودها المناخية، ويتجلى ذلك باعتبارها أولى الدول التي وقعت وصدقت على اتفاقية باريس للمناخ، والأولى بالتزامها وتبنيها خطط تقليل الانبعاثات على مستوى اقتصادي، حيث أطلقت دولة الإمارات آخر مبادراتها الاستراتيجية المناخية «الحياة المناخية بحلول 2050» بهدف تحقيق الحياد المناخي والوصول لنسبة صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050، وذلك ضمن جهودها الجماعية دعماً للبيئة المستدامة والعمل المناخي. وسيكون المؤتمر ملتقى لقيادة العالم وأبرز الخبراء وصانعي القرارات والناشطين الدوليين لمواصلة جهود العمل المناخي والتصدي للتحديات العالمية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المستدامة.



## مشروعات استراتيجية

ويمكن الحديث عن المشروعات الاستراتيجية التي تنفذها الدولة لتكريس الطاقة النظيفة، وتتضمن المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية أكبر مجمع للطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، والذي ستبلغ قدرته الإنتاجية 5.000 ميغاوات بحلول عام 2030. وسيساهم عند اكتماله في تقليل 6.5 ملايين طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً. واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي تهدف إلى توفير 75% من القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول 2050.

وتعد الدولة من الدول الرائدة عالمياً في استخدام مصادر الطاقة الخالية من الكربون، بما في ذلك الطاقة النووية السلمية، إذ أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تضيف الطاقة النووية إلى شبكتها الكهربائية بتشغيل محطة «براكه». وستكون الطاقة النووية دافعاً بالغ الأهمية لتحقيق هذا النمو المستدام. وسيوفر طاقة كهربائية صديقة للبيئة ووافرة لتشغيل الصناعات الجديدة وتحقيق أمن الطاقة.

## الهيدروجين

وتعتبر الإمارات منتجاً تقليدياً للهيدروجين، وتمتلك خبرة كبيرة في هذا المجال ما يجعلها من الدول الرائدة عالمياً في مجال الهيدروجين، كما أنها تمتلك الموارد الطبيعية والتكنولوجية التي تدعم التوجه المستقبلي القائم على استغلال مصادر الهيدروجين، حيث تمتلك أول محطة في الشرق الأوسط لإنتاج الهيدروجين الأخضر، إذ تستهدف أن تصبح ضمن الدول المصدرة للهيدروجين، بحصة سوقية تصل إلى 25% من سوق الهيدروجين العالمي. حيث أطلقت وزارة الطاقة والبنية التحتية حزمة من المبادرات النوعية والمشاريع الطموحة، لا سيما المرتبطة بالطاقة النظيفة الهادفة إلى دعم مبادرة الإمارات الاستراتيجية للحياد المناخي 2050. ويساهم تطبيق برامج إدارة الطلب على الطاقة والمياه في القطاع الصناعي في خفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 32% أو ما يعادل 63 طناً مترياً من ثاني أكسيد الكربون بحلول 2050.

## الحياد الكربوني

أعلنت حكومة الإمارات في جناحها بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، عن المبادرة الاستراتيجية للدولة لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، التي تأتي تنويحاً للجهود الإماراتية الهادفة إلى الإسهام بإيجابية في قضية التغير المناخي، والعمل على تحويل التحديات في هذا القطاع إلى فرص تضمن للأجيال القادمة مستقبلاً مشرقاً، حيث ستستثمر الدولة أكثر من 600 مليار درهم في الطاقة النظيفة والمتجددة حتى 2050، وستقوم بدورها العالمي في مكافحة التغير المناخي.

## جهود

ويشكل إعلان الإمارات عن هدف تحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، تنويحاً لجهود الدولة ومسيرتها في العمل من أجل المناخ، على المستويين المحلي والعالمي، خلال العقود الثلاثة الماضية، منذ انضمامها لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ في 1995، حيث تبنت دولة الإمارات منذ ذلك الوقت مجموعة من التشريعات، وطبقت العديد من الإجراءات الهادفة إلى خفض الانبعاثات وتقديم الحلول المستدامة، بما يتماشى مع أفضل الممارسات في جميع القطاعات الحيوية، بما فيها الطاقة والصناعة والزراعة.

## استضافة مؤتمر «COP28»

وتوحد الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في غلاسكو 2021 بقبول طلب الإمارات استضافة مؤتمر «COP28» بدورته الثامنة والعشرين في أبوظبي 2023، ليجسد الثقة الدولية والتقدير العالمي للجهود

تحقيق  
الحياد المناخي  
بحلول 2050

## قبول

استضافة مؤتمر «COP28»  
في 2023

## الدولة

تتبنى تفكيراً استراتيجياً في إطار  
جهودها المناخية

## مختصون:

الاستدامة ضرورة ملحة في  
عصر مليء بالتحديات

## مبادئ اقتصاد المعرفة

ويؤكد مختصون أن الاستدامة ضرورة ملحة في عصر مليء بالتحديات الاقتصادية والمناخية والبيئية، والتي تحد من الموارد والثروات الطبيعية لكوكب الأرض يوماً بعد يوم، لذلك تركز الإمارات بمبادئ اقتصاد المعرفة واقتصاد ما بعد النفط لخدمة مستقبل آمن ومستدام. وتملك دولة الإمارات العربية المتحدة إرثاً من الاستدامة كان رائده مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله تراه، إذ جسدت رؤيته لدولة الإمارات التنموية المستدامة للاقتصاد والبيئة، وسارت على خطاه القيادة الرشيدة التي أسهمت في تعزيز هذا المسار عبر قرارات ساهمت في أن تكون الإمارات إحدى أفضل دول العالم في حماية البيئة.

## تحديات الاستدامة العالمية

وكرزت الدولة اهتمامها خلال العقود الثلاثة الماضية على معالجة الأزمة المناخية، وبذلت جهوداً حثيثة لمواجهة تحديات الاستدامة العالمية، بدءاً من أجنحة دولة الإمارات الخضراء 2015 - 2030، إلى الخطة الوطنية لتغير المناخ 2017 - 2050، وصولاً إلى وضعها سياسة الاقتصاد الدائري 2021 - 2031، حيث إن الدولة مستمرة في نهجها الذي يركز على الاستغلال الأمثل لمواردها الكربونية من خلال الإنتاج المسؤول للنفط والغاز لدفع عجلة التطور والنمو والمساهمة في تحقيق أمن الطاقة العالمي.





الجنّاح الليتواني يعرض واقع بلاده في إكسبو | تصوير: زافير ويلسون

## ليتوانيا أرض الفرص والمواهب

تتميز ليتوانيا بأنها من الدول المشجعة للمشروعات الصغيرة والناشئة في مختلف المجالات، لا سيما في التكنولوجيا المالية وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحياة والألعاب الإلكترونية، إلى جانب كونها توفر بيئة استثنائية لنمو الأعمال، وتسعى دائماً لجذب المواهب، كونها مصدراً للإلهام والفرص. وتشتهر ليتوانيا بأنها مقصد للسياحة، وتعد من أكثر الدول خضرة في أوروبا، إذ تغطي المساحات الخضراء 46% من أراضيها، ما أسهم في ازدهار السياحة فيها، إضافة إلى المعالم السياحية الجاذبة للسياح والمسافرين؛ كالمتاحف والتجارب الذوقية والثقافية المتنوعة.

ويترجم الجنّاح الليتواني تلك الأمور على أرض الواقع، تحت شعار «التكافل المستدام»، في رؤية منفتحة على الإبداع، والحدّات، والممارسات المستدامة، والأعمال، وتقدم الدولة في جناحها عرض «ليتوانيا الخفية» الذي يعد محطة رئيسة داخل الجنّاح، وهو جولة رقمية عالية التقنية عن جمال طبيعة الدولة البكر. كما يتعرف الزوار إلى ثقافة البلد وتنوعه، ويتذوقون الأطباق الليتوانية داخل المطعم، كما يطعمون على المصنوعات اليدوية الأصلية في متجر التذكارات، ويمكن الجنّاح الزوار من رؤية ليتوانيا بطريقة متطورة، وتجربة حسية متميزة معززة بالتكنولوجيا. (دبي - وائل نعيم)



## مفوض عام جناح زيمبابوي لـ «البيان»:

# «إكسبو» بوابة اغتنام الفرص العظيمة

دبي-وائل نعيم

أكدت السفيرة ماري موي، المفوض العام لجناح زيمبابوي في «إكسبو 2020 دبي»، أن «إكسبو»، منصة عالمية لعرض الفرص الاستثمارية لبلادها في مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن زيمبابوي أرض الفرص العظيمة، التي تتوافر فيها العديد من الاستثمارات والأعمال، إلى جانب أن بلدنا يمتلك ثروات طبيعية، وموارد بشرية تشكل العمود الفقري لاقتصادنا. وقالت في حوار مع «البيان»، إن زيمبابوي تعزز إنشاء أكبر مركز للأحجار الكريمة الماسية في مدينة موتاري، وتعتبر الإمارات، ثاني أكبر شريك تجاري للبلاد، حيث تستحوذ على أكثر من 20% من صادراتنا السنوية، وتتركز الاستثمارات الإماراتية في زيمبابوي، في السياحة والزراعة والتعدين وإنتاج الحبوب، ومؤخراً، تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم مع مستثمرين إماراتيين في مجالات تطوير البنية التحتية، وإنتاج الأدوية الصيدلانية وتوزيعها..

وتالياً نص الحوار:

**ما فرص الاستثمار التي تقدمها زيمبابوي في إكسبو 2020 دبي؟**

يتم عرض جناح زيمبابوي على أنه «أرض الفرص العظيمة»، وتتجسد هذه الفرص في ثروات الدولة الطبيعية والموارد البشرية، التي تشكل العمود الفقري لاقتصادنا. ويشكل إكسبو دبي، منصة عالمية لعرض الفرص الاستثمارية لدينا في مختلف القطاعات، وهناك فرص استثمارية واسعة في مجالات الزراعة، وتشمل الأعمال التجارية، البستنة، وتربية الماشية والماعر. وفي السياحة: الفنادق ومراكز المؤتمرات لشلالات فيكتوريا وهراري وبولوايو والمنزهات الترفيهية، وبالنسبة للتصنيع: فهناك المنسوجات، المنتجات الجلدية، المواد الغذائية، إلخ.

وفي التعدين، هناك تعدين أكثر من 60 نوعاً من المعادن، مع التركيز على القيمة المضافة، وتعزز زيمبابوي إنشاء أكبر مركز للأحجار الكريمة الماسية في موتاري، ولدينا مصانع التعدين والبطاريات، ونمتلك احتياطي كبير من الليثيوم. كما تتميز زيمبابوي بصناعة المجوهرات، ولدينا مواد البناء ذات الرواسب الكبيرة من الغرانيت الأسود عالي الجودة، والمواد الأخرى المستخدمة في صناعة البناء، ولدينا فرص أعمال في مجال الصحة والمستشفيات المتخصصة والإنتاج الدوائي، وفي التعليم وبناء سكن الطلاب، وفرص أيضاً في الطاقة المتجددة، ومزارع الطاقة الشمسية، وتوليد الطاقة المائية، كذلك تطوير البنية التحتية، والطرق والسكك الحديدية، والعقارات والإنشاءات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأيضاً في اللوجستيات، فدولة زيمبابوي، تقع في وسط الجنوب الأفريقي، وهي متصلة بشكل جيد، عن طريق شبكات الطرق والسكك الحديدية.

**ما حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في زيمبابوي؟**

بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في زيمبابوي لعام 2020، نحو 150.4 مليون دولار، وكان 2019 في قد بلغ 280 مليون دولار،

**نعتزم إنشاء أكبر مركز للأحجار الكريمة الماسية في مدينة موتاري**

**ماري موي: الإمارات ثاني أكبر شريك تجاري وتستحوذ على 20% من صادراتنا السنوية**



« جناح زيمبابوي في إكسبو دبي | تصوير: سالم خميس

« ماري موي

بينما بلغ 745 مليون دولار في عام 2018. ما القيمة السنوية للتبادل التجاري بين الإمارات وزيمبابوي؟

تعتبر دولة الإمارات، ثاني أكبر شريك تجاري للبلاد، حيث تستحوذ على أكثر من 20% من صادراتنا السنوية من السلع والخدمات في عام 2020، وبلغت القيمة السنوية للتبادل التجاري بين دولة الإمارات وزيمبابوي، 981.2 مليون دولار أمريكي، كما بلغت الواردات إلى زيمبابوي 71.4 مليون دولار. وأهم صادراتنا الرئيسية لدولة الإمارات تشمل المعادن الثمينة، مثل الماس والذهب والزمرد، والجلود وبدائل التبغ، والزيوت الأساسية، ومنتجات المنسوجات. والصادرات إلى الإمارات بشكل عام في اتجاه تصاعدي. أما الواردات من الإمارات، فتشمل: الأسمدة والآلات والمركبات، وقطع غيار المركبات، والمواد الكيميائية والمنتجات البترولية والأدوية.

**ما حجم الاستثمارات الإماراتية في زيمبابوي؟**

تتركز الاستثمارات الإماراتية في زيمبابوي بشكل رئيس، في السياحة والزراعة والتعدين، وإنتاج الحبوب، بالإضافة إلى ذلك، قمنا مؤخراً بتوقيع العديد من مذكرات التفاهم مع مستثمرين إماراتيين، في مجالات تطوير البنية التحتية، وإنتاج الأدوية الصيدلانية وتوزيعها.

**ما أهم الموارد الطبيعية في زيمبابوي؟**

أهم الموارد الطبيعية في زيمبابوي، هي حيواناتنا ونباتاتنا، وكذلك المسطحات المائية التي تلعب دوراً مهماً في توفير الأنشطة السياحية، ولدينا حديقة هوانج الوطنية، وهي واحدة من أفضل المتنزهات الوطنية في أفريقيا، وتعد الحديقة موطناً لحوالي 50000 فيل، وتشتهر برؤية الفهود والأسود، وأكبر عدد من الكلاب البرية المهدهة بالانقراض، والأنواع النادرة، مثل الروان والسمور، إلى جانب 500 نوع من الطيور.

**كم يبلغ عدد السياح الذين يزورون زيمبابوي سنوياً؟**

نحن نفتخر بشلالات فيكتوريا، التي تعد واحدة من عجائب الدنيا السبع الطبيعية في العالم، وهي أعظم مكان في العالم، تتساقط فيه المياه، مع جمال خلاب، يُعزى إلى الشلالات، أي الرذاذ والضباب وأقواس قزح. كما تعتبر السياحة في زيمبابوي، ذات قيمة عالية، وتأثرت صناعة السياحة سلباً بجائحة «كورونا»، ومن أجل ضمان سلامة زوارها، أعطت الدولة الأولوية لبرنامج التطعيم للموظفين، في مواقع المقاصد السياحية. وبلغ عدد السياح الوافدين في عام 2018، حوالي مليونين و759 ألفاً و974 سائحاً، وساهمت السياحة في هذه السنة، بعوائد قدرها مليار و386 مليون دولار، وفي عام 2019، بلغ عدد السياح مليونين و294 ألفاً و259 سائحاً، وساهمت السياحة بعوائد في 2019، بلغت ملياراً و247 مليون دولار.



# باراغواي.. تنوع ثقافي وسياحي

دبي-سعيد الوشاحي

في أجنحة الدول المشاركة في إكسبو 2020 دبي ترسو الدول حضاراتها المختلفة، وتزدحم المساحات بقصص وتفاصيل الماضي وطموحات الحاضر، وتتحدث الحكومات والشعوب بلغة المستقبل، لترسم في ذهن الزوار صورة مختلفة أساسها الواقع، وتعرج بهم في جولة معرفية لا حدود لها، كما هو الحال في جناح باراغواي الذي حرصت من خلاله على تقديم نفسها للعالم بصورة مختلفة وطموحة مستندة فيها إلى نهجتها المتجددة وإمكاناتها المتنوعة.

**ازدهار**

تتمتع باراغواي باقتصاد حر كبير، وتعتمد فيه بشكل أساسي على القطاع الزراعي، ويعد اقتصادها من اقتصادات العالم القوية، حيث تعتبر دولة تعتمد على ذاتها ويوجد لديها العديد من الموارد والمقومات والعوامل الحيوية التي يحوي عليها اقتصادها والذي مكنتها من الوصول إلى مرحلة الازدهار والنمو المستمر الأمر الذي أدى إلى التطور الصناعي الكبير.

تعكس باراغواي في جناحها ما تنعم به من امتيازات ديموغرافية فيالإضافة إلى سكانها الشباب فهي تتمتع بمزايا نسبية أخرى مثل الاستقرار الاقتصادي الكلي والمسؤولية المالية، والتضخم المنخفض والمناخ الأفضل للأعمال في المنطقة، وتعتبر باراغواي من أكبر منتجي الحبوب وهي من بين أكبر خمس دول مصدرة لفضل الصويا في العالم،



« جناح الباراغواي يروج للمواقع السياحية والأثرية | البيان

المالحة بمنطقة تشاكو، حيث تشكل هذه البحيرة نظاماً بيئياً في حالة تحول مستمر بسبب التغيرات في المناخ والرطوبة وملوحة التربة، والسبب الرئيسي الذي جعل منها موطناً لمجموعة هائلة من الطيور والثدييات ذات الحجم المتوسط والكبير، وساهم وجود الأراضي الرطبة في الباراغواي في رسم مناظر طبيعية ساحرة تتوفر فيها كميات كبيرة من الحيوانات والنباتات.

وتعرض الباراغواي أيضاً التنوع الثقافي الغني فيها كعدد من اللهجات الموجودة اليوم، ويعتبر هذا التنوع اللغوي كنزاً حقيقياً نتج عن تراكم اللغات واللهجات الأصلية التي كانت تحدث بها 19 مجموعة مختلفة من السكان الأصليين.

العالم، وشلالات مواندي وهي موقع طبيعي توظف عظمته إحساساً فريداً، وتعد من أهم المعالم السياحية الرئيسية في باراغواي وتعود تسميتها إلى شعب الغواراني ويعني سرقة المياه، وكذلك محمية غابات مباراكايو الطبيعية، وهي جنة حقيقية لمحبي الطبيعة، وتعتبر من أهم النظم البيئية في الباراغواي من حيث التنوع البيولوجي وفيها يمكن مراقبة الطيور حيث تعتبر الجمهورية موطناً لأكثر من 700 نوع من الطيور المختلفة.

**تغيرات مناخية**

ويصحب الجناح الزوار لمشاهدة مناظر ولقطات من البحيرة

كما تعد اللحوم التي تنتجها من أفضل اللحوم عالمياً، وإلى جانب ذلك تعتبر الدولة مصدراً مهماً لتكنولوجيا الهندسة الوراثية للأبقار.

كما خصص مساحات جناحها لاصطحاب الزوار في جولة افتراضية حول العديد من المواقع السياحية والأثرية، منها سد إيتايبو بيناسيونال أحد المواقع الرائدة عالمياً في توليد الطاقة النظيفة والمتجددة، ويعتبر رمزاً لقدرة الإنسان الهائلة بعد نجاحه في السيطرة على تاسع أكبر نهر في

«سي إن إن»:

## إرث «إكسبو» ينقل دبي إلى العصر التالي

دبي-سيد صالح

العالم. ولكن «إكسبو 2020 دبي»، تحديداً، يُعد بمثابة نقطة تحول في مسار هذا المشروع.  
وتطرق كويست إلى تساؤل بشأن الإرث الذي سيخلفه «إكسبو 2020 دبي»، بعد انتهاء فعالياته. وأجاب كويست عن هذا التساؤل قائلاً: «ما يهمنا في هذا الشأن، هو التغيير الذي سيتركه تراث «إكسبو 2020 دبي» في دبي، والذي سينقله نقلة نوعية في عدد من الأمور. والخبر السار في هذا السياق، هو أن كل من قبلنا هنا، يعرف أن «إكسبو 2020 دبي»، هو الحافز للإرث في هذا الجزء من العالم.»  
واختتم كويست بالتعبير عن انبهاره بالإنجاز الذي تحقق في «إكسبو»، بقوله: «يا له من إنجاز رائع. فستغرب الشمس هنا، لتشرق شمس جديدة، تنقل دبي إلى العصر التالي.»

أكد الإعلامي البريطاني، ريتشارد كويست، من شبكة «سي إن إن» الأمريكية، أن تأثير «إكسبو 2020 دبي» لن ينتهي بعد انتهاء فعالياته، وإنما سيرك الحدث العالمي المرموق تراثاً مؤثراً على نحو بالغ في شكل الحياة بدبي، ومن ثم في دولة الإمارات ككل، ليكون بمثابة نقطة تحول فارقة، حيث إن إرث الحدث ينقل دبي إلى العصر التالي.  
وبث الشبكة أمس، حلقة مصورة، تحدث فيها كويست من موقع «إكسبو 2020 دبي»، عن الإرث الذي سيركبه الحدث.  
وقال كويست: «على مدى أكثر من 50 عاماً، شيدت الإمارات ودبي مشروعاً حضارياً استثنائياً، حظي بالإعجاب في كافة أنحاء

«لحظات تستحق التوثيق» في مرحلتها الأخيرة

## الاستدامة في 5 صور

من جميع أنحاء العالم، ممن تبلغ أعمارهم 18 سنة أو أكثر، المشاركة في مسابقة «لحظات تستحق التوثيق»، لنيل فرصة الفوز بجوائز تبلغ 8000 دولار نقداً، و عملات ذهبية، وكاميرا كانون R5، بالإضافة إلى العدسة. وترتكز المرحلة الثالثة المنظمة الشهر الجاري، وهي المرحلة الأخيرة من مسابقة التصوير، على تصوير الأماكن السياحية التي يمكن للزوار الوصول إليها باستخدام وسائل النقل العام، حيث يستطيع السياح الاستمتاع بالسياحة التراثية والثقافية، بالإضافة للمتنزهات ومراكز التسوق العالمية.  
وينضم المشاركون إلى تحدي لالتقاط وتقديم خمس صور تعكس مبادئ الاستدامة، ضمن أي من الجوانب الأربعة لقضايا الاستدامة العالمية: الاقتصادي أو الإنساني أو البيئي أو الاجتماعي. وتنقسم فئات المشاركة إلى «اللحظات التي تصنعنا» (الجانب البيئي)، و«اللحظات التي تشفيها» (الجانب الإنساني)، و«اللحظات التي تنقذنا» (الجانب الاجتماعي)، و«اللحظات التي تطورنا» (الجانب الاقتصادي). يمكن تقديم المشاركات عبر الموقع الإلكتروني لشركة كانون.  
وستتولى تحكيم المسابقة لجنة دولية تضم العديد من أصحاب الخبرات، وستعرض صور الفائزين في معرض افتراضي يستضيفه موقع كانون الإلكتروني، إضافة إلى معرض فعلي في جناح الاستدامة في إكسبو 2020 دبي.



جناح الاستدامة في إكسبو  
تصوير: إبراهيم صادق

دبي-البيان

بدأ العد التنازلي لاختتام المرحلة الأخيرة من مسابقة «لحظات تستحق التوثيق» للتصوير الفوتوغرافي، التي أطلقتها «كانون» رسمياً بالتعاون مع جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي وإكسبو 2020 دبي؛ بغية إحداث تغيير إيجابي. وتهدف المسابقة، التي انطلقت في 28 أكتوبر الماضي وتستمر حتى 28 يناير الجاري، إلى توفير منصة تتيح للجمهور تسخير قوة سرد القصص المرئية لإحداث تغيير إيجابي، مع التركيز على الاستدامة، التي تعد من الركائز الأساسية لشركة كانون، ومن موضوعات إكسبو 2020 دبي، وتسمح للمشاركين بعرض ما يمثل مستقبل كوكبنا بالنسبة إليهم. ويمكن لجميع عشاق التصوير الفوتوغرافي

## غينيا الاستوائية تخطو نحو صناعة التكنولوجيا

مصنع للهواتف الذكية بالتعاون مع الإمارات

دبي-رحاب حلاوة

قدم جناح جمهورية غينيا الاستوائية المشارك في إكسبو 2020 دبي، نموذجاً متفرداً للاستثمارات، حيث استعرض الجناح مشروعاً بالتعاون مع دولة الإمارات، وهو مصنع للهواتف النقالة والذكية والأجهزة الإلكترونية يحمل اسم «afrione».  
ويقدم مصنع «أفريون» منتجات تكنولوجية متنوعة ومتطورة، مصنوعة في غينيا الاستوائية، لإنتاج التكنولوجيا الخاصة للهواتف، على أن تقدم بأسعار معقولة ومتكيفة مع الاحتياجات، وساهم هذا الاستثمار في خلق فرص عمل تساهم في التنوع الاقتصادي وتعد خطوة مميزة في التطور التكنولوجي.

مركز تنموي

وقالت ديلي روث مديرة جناح جمهورية غينيا الاستوائية، إن جناح غينيا الاستوائية يستعرض الكثير من الإنجازات والنجاحات التي حققتها الجمهورية وما قدمته لتكرس مكانتها كمركز تنموي للقارة الأفريقية بأكملها، موضحة أن «أويالا» مدينة السلام تعد مركزاً تنموياً للقارة الأفريقية مستقبلاً، حيث أثبتت جدارتها كمدينة تزخر بالفرص تقع في قلب أفريقيا، وتعتبر عالماً من الفرص للأجيال القادمة من مواطني غينيا الاستوائية وهي مدينة جامعية ومالية تركز في هندستها المعمارية على جعلها أول عاصمة في العالم يقتصر تزويدها بالطاقة

«أويالا»  
العاصمة الجديدة تقدم نموذجاً  
أفريقياً خالصاً للتنمية

الاستثمار  
في «أفريون» يخلق فرص عمل  
تساهم في التنوع الاقتصادي

جامعة متقدمة

وقالت روث، إن العاصمة الجديدة «أويالا» تضم جامعة أويالا الأفرو - أمريكية والتي بدأت نشاطها بالفعل تعليماً رفيع المستوى يلبي الاحتياجات الإقليمية للقارة الأفريقية بأسرها، وتتبع الجامعة نهجاً يجمع بين التمسك بالجزور الثقافية للبلاد، وتعزيز الهوية المحلية وإثراء المنظومة التي تعمل ضمنها وتركز الجامعة على تعميم مفاهيم الاستدامة في مجالات عدة، وفي العاصمة الجديدة تعكف أبرز الهيئات الإدارية في البلاد على إطلاق وتشغيل مشاريع متنوعة في قطاعات السياحة والخدمات الطبية ومنها إنشاء عيادات للخصوبة.

وذكرت أن غينيا الاستوائية تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق التنمية المستدامة، من دون التخلي عن العادات والتقاليد وواكبت ركب الحداثة وأنشأت بنية تحتية ستلعب دوراً حيوياً في تحقيق التقدم والنجاح.





خلال عرض الأوبرا الرومانية على مسرح دبي ميلينيوم في «إكسبو»  
إتصوير: سالم خميس

# الأوبرا الرومانية

## قرن من الإبداع الموسيقي

صاحب أوبرا «كارمن» والقادم من حقبة الرومانسية الموسيقية، والإيطالي روجيرو ليونكافالو، الذي كان أحد دعاة الواقعية الفنية في الأوبرا، وهي حركة خلقت ضد تيار الرومانسية، والفرنسي جاك أوفنباخ، الذي عرف بأوبرا «حكايات هوفمان» وبتأثيره الموسيقي الواسع، والإيطالي جيواتشينو روسيني الذي أبدع أوبرا «حلاق اشبيلية»، وكذلك «الكونت أوري»، والإيطالي جوزيبي فيردي الذي حمل على كتفيه عبء المسرح، وسعى جاهداً إلى ترسيخ التقاليد الأوبرالية الإيطالية، وغيرهم الكثير من الموسيقيين الذين تركوا بصماتهم الخاصة في الموسيقى الأوبرالية.

### بدايات

العرض الذي قدمه أعضاء الأوبرا الوطنية الرومانية، بدا أسراً، فقد حمل بين ثناياه تاريخ هذه الأوبرا وكل إرثها الممتد على مدى قرن من الزمن، وهي مناسبة أتر جناح رومانيا الاحتفال بها داخل المعرض الدولي، ليستعيد من خلال هذه المناسبة البدايات الأولى لتأسيس الأوبرا الوطنية الرومانية في 1919، حيث أطلت آنذاك بالنسخة الرومانية من مقطوعة «عايدة» للمؤلف الموسيقي جوزيبي فيردي.

2020 دبي، لتطلق العنان لأصوات جديدة، لم يألفها زوار المعرض من قبل، حيث هيمن على المشهد الموسيقي الذي أطلت به الأوبرا الوطنية الرومانية أصوات السوبرانو تيودورا جورغيو، والميزو سوبرانو روكساندرا دونوسيه، والتينور دانيال ماجدال، ومعهما باريتون لورداش باساليك، وعازف الكمان رافائيل بوتارو، حيث إن كل هذه الأسماء تصنف بالأعذب صوتاً على مستوى العالم، وهم الذين استطاعوا أن يتركوا بصمة خالدة في ذاكرة الناس والأوبرا ودقاتر الموسيقى على حد سواء.

### هبة

على خشبة «دبي ميلينيوم» أطل أعضاء الأوبرا الوطنية الرومانية بكل هيبتهم ليصافحوا عبر أصواتهم، روح الجمهور الذي جلس منصتاً قبالة الخشبة، ليتمتع بوحدة من أبرز ألوان الموسيقى العالمية وبأصلها، المتمثلة في الموسيقى الأوبرالية، لكن أعضاء الأوبرا الوطنية الرومانية، لم يكتفوا في أدائهم الموسيقي بالوقوف عند عتبات مقطوعة «زواج فيغارو» وما قدمه فيها موزارت من إبداعات خاصة، ليتجاوز ذلك نحو مقطوعات أخرى تحمل بصمات موسيقيين عالميين معروفين، كما جورج بيزيه،

### «زواج فيغارو»

رائعة موسيقية لموزارت رأت النور في 1786

### عرض آسر

لإرث تاريخي عريق على مسرح دبي ميلينيوم

دبي-غسان خروب

«زواج فيغارو» رواية معروفة تعد من عيون الأدب العالمي وواحدة من روائعه، لا تزال حية في ذاكرة الناس وكل من يعشق الأدب الفرنسي، تلك الرواية تحمل توقيع الكاتب الفرنسي بومارشيه، وعبر سطورها يستكمل بومارشيه روايته المعروفة «حلاق اشبيلية»، وكلاهما قد تجسدتا على المسرح، لكن «زواج فيغارو» استطاعت أن تغادر حدود الأوراق والأدب، لتدخل أروقة الموسيقى، فأبدعها موزارت مقطوعة موسيقية، رأت النور في 1786 وعاشت طويلاً، لم يقتلها الزمن وما شهدته الحياة من تغيرات وتطورات تقنية لافتة، ظلت حية ولا تزال تلعب دور البطولة على المسارح وفي فضاء دور الأوبرا العالمية، بدءاً من باريس وليس انتهاءً بدبي التي استضافتها من قبل مرات عدة.

«زواج فيغارو» مقطوعة أحبها الناس وكل عشاق السلم الموسيقي على اختلاف حركاته، حيث يجدون فيها حنيناً خالصاً لأيام خلت ولم تعد موجودة، وعبرها يستعيدون وجه موزارت وكل إرثه الموسيقي، الذي حملته الأوبرا الوطنية الرومانية، التي أطلت بكل هيبتهما على خشبة مسرح دبي ميلينيوم في معرض إكسبو

دبي-البيان

استمتع زوار «إكسبو 2020 دبي» بعرض «كوارتيت اكسترا أوردنير»، الذي قدمه أربعة موسيقيين بأسلوب خاص وطابع فريد على منصة اليوبيل في موقع الحدث الدولي، وتضمن باقة من أجمل الأغاني المعروفة والمشهورة.

وشمل هذا العرض النابض بالحياة الركائز الأساسية الأربعة للموسيقى الترفيهية، وهي الجاز والروك والبوب والموسيقى التقليدية. وقال عازف الكمان في الحفل: «إننا سعيدون جداً بالمشاركة في هذا العرض في الحدث الدولي الرائع والاستثنائي إكسبو 2020 دبي».

واستمع الجمهور بالأداء المبهر والموسيقى الحداثيّة المميزة التي برزت فيها ملامح التجديد، والتي قدمها العازفون الأربعة على آلات التشيلو والكمان والأكورديون والطبول، في أجواء ساحرة ومبهجة.

## الركائز الـ4 للموسيقى الترفيهية على مسرح اليوبيل





## حيّاكم

«إيمان المهيري»

### دبي وجهة الحلول

من يأتي عانياً قاصداً دبي فهو بذلك يشهد الاستثناء بكامل أركانه، والانتطباع الأول الصادر عن الجميع دون شك الانبهار بالتقدم الجبار في المشروعات العملاقة للطرق والنقل والقفزات المتسارعة بهذا المضمار ما يجعل من تجربة العيش والسياحة هنا التجربة الأفضل عالمياً. حيث يلعب النقل دوراً استراتيجياً بارزاً للجذب ورفد مختلف القطاعات الحيوية، باعتباره بصمة تميز الوجهات عن نظائرها، والسباق لا يزال محتدماً بين الشركات العالمية لتقديم أفضل حلول التنقل المبتكرة لصياغة مستقبل هذا القطاع في المدن المتقدمة، من خلال وجود البنى التحتية التي تركز على التطبيقات الذكية لتصبح طريقة العيش والتواصل أكثر مواكبة لمتطلبات الناس.

المنصة الأضخم والأكثر زخماً «إكسبو 2020 دبي»، أفرزت مساحات من الفرص الابتكارية لحلول التنقل في مدن المستقبل الذكية باستخدام طرق مستدامة وتقنيات تعزز جودة الحياة عبر توفير خدمات تجمع بين السرعة والأمان لمد جسور التواصل بين العالم، ودفعها إلى الأمام من أجل بناء مجتمع متجانس يسهل فيه التبادل المعرفي والفكري والتجاري. ويعتبر الحدث أكثر معارض «إكسبو» الدولية استدامة إلى الآن، بفضل تطبيقه أفضل حلول وتقنيات المراقبة الذكية. مواكبة تركز على التعاون والشراكة في طرح مشاريع كبرى ترسخ لبلوغ أهداف المرحلة القادمة بتوجهات فارقة عن الموجود.

وتسهم الابتكارات النوعية في ميدان التنقل بالاعتماد على إنترنت الأشياء، والروبوتات، والذكاء الاصطناعي في توفير خدمات رقمية ترفع من وفرة المرافق العامة، والمنشآت كالمطارات والمستشفيات، وأماكن الأحداث والفعاليات الكبرى. إضافة إلى الاستفادة القصوى من هذه التقنيات في تسهيل حياة الناس الأكثر حاجة كأصحاب الهمم وجعل تنقلهم سلساً، فضلاً عن تعزيز الإنتاجية، وتحسين جودة الحياة في المدن. حديثنا اليوم مغاير عن الأمس تصدده السيارات والقطارات ذاتية القيادة ومراكز مراقبة تعتمد على الذكاء الاصطناعي للإدارة المرورية الفاعلة، ومركبات فضائية فائقة السرعة.. عالم جديد لا يعترف بالحدود.



### طعم مختلف

عندما تمتزج رائحة المطر مع أجواء «إكسبو» يكون للتلذذ طعم مختلف. | البيان

### فعاليات «إكسبو»



### «وندرلاند».. مساحة لاستكشاف المواهب

يسلط عرض «وندرلاند»، الضوء على الأساسيات والمشاهد متعددة الأوجه، التي تغدو بها «أصوات الشباب»، ويقدم مواهب نيوزيلندية شابة، تم اختيارها بعناية من قبل مصممة الرقصات وبطلة العالم لمسابقة الهيب هوب لخمس مرات، باريس غوبيل. وتقول باريس: «لدينا مواهب مذهلة حقاً في أوتيروا نيوزيلندا. لقد كان شرف كبير لإعداد وتنسيق هذا البرنامج الفريد من نوعه لإكسبو 2020، كما أنني سعيدة جداً، لأن جيلنا الصاعد من المواهب الفنية، ستتاح لهم الفرصة لتقديم عروضهم عبر منصة دولية رائعة مثل هذه».

وتُبحر العروض المختارة بعناية، عبر «صوت الشباب»، وتُستكشف عروضهم الفنية مجموعة من الموضوعات والقضايا التي تهم الشباب اليوم حول العالم. وإبعاده خصيصاً وتقديمه لأول مرة في إكسبو، تشارك المواهب الفنية الشابة من نيوزيلندا، والتي تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً، لتقديم عروض جذابة وحيوية من فنون الأداء الحركي، والرقص، والغناء، والأكابيلاد. (دبي- البيان)

### «أو داي» سمة ثقافية لـ«الفيثنامية»

دبي-مرفت عبد الحميد

الهويات التي لم تتأثر بالثقافات الأخرى. على عكس «الكيمونو» الياباني و«الهانبوك» الكوري، لا يستغرق ارتداء لباس «أو داي» الكثير من الوقت إنما يضي مزيداً من الأناقة والسحر على مظهر المرأة الفيثنامية.

وبمرور الوقت، أصبح هذا اللباس الذي يندرج ضمن التراث الثقافي غير المادي للدولة، جزءاً من الحياة اليومية للمرأة الفيثنامية كما كان دوماً في تاريخ فيتنام، وتحرص فيتنام على استعراض هذا الزي الوطني عبر جناحها الواقع في منطقة الفرص بإكسبو 2020 دبي لتعريف الدول على لباس «أو داي».

ترتدي الفيثنامية هذا الزي في معظم الفعاليات الدولية وفي مسابقات الجمال واحتفالات اليوم الأول الدراسي، وغيرها من المناسبات، إذ إن «أو داي» ليس مجرد زي تقليدي إنما هو سمة ثقافية لا غنى عنها للمرأة الفيثنامية. كما يعبر الوشاح الحريري الذي ترتديه حول عنقها عن الثقافة والعلاقة بين التقاليد والحداثة. ويصنع هذا الوشاح من الحرير الطبيعي.



عند التحدث عن علم الجمال والأزياء فلا يمكن التغاضي عن الأزياء التراثية للشعوب والتي تعتبر جزءاً مهماً من أي ثقافة، وتعد فيتنام من الدول الغنية بالثقافات المتنوعة، حيث تضم 60 من المجموعات العرقية، وهو ما ينعكس على الملابس التقليدية لأهلها والتي تتميز بمجموعة واسعة من الأساليب التي تتحد في تفاصيلها المحترمة مع الالتزام بألوان زاهية وتصميمات جذابة.

«أو داي» هو الزي التقليدي للمرأة الفيثنامية واللباس الوطني لها وهو عبارة فستان طويل يعبر عن الهوية والروح الفيثنامية، ترتدي المرأة أسفله سروالاً واسعاً. ثمة العديد من الفرضيات حول أصل لباس «أو داي»، بينما تمت رؤية أول صور له في نقوشات على طبل «نجوك لو» البرونزي الذي صنعه الفيثناميون القدامى منذ آلاف السنين، ولفترة طويلة في التاريخ الإقطاعي للبلاد، حيث أصدر الملوك الفيثناميون مراسيم لارتداء لباس «أو داي» كوسيلة للتعبير عن



الوقت	العرض	المكان
اليوم	قمة الماء والغذاء والطاقة	قاعة موانئ دبي
10:00	قمة الماء والغذاء والطاقة	قاعة موانئ دبي
10:15	اليوم الوطني   مالطا	ساحة الوصل
20:00	عرض راقص إسبانيا	مدرج دبي ميلينيوم
غداً		
10:00	اليوم الوطني   زيمبابوي	ساحة الوصل
14:00	موسيقى   المكسيك	مدرج دبي ميلينيوم
مساءً	أسرار سلامة	ساحة الوصل

### وجه من «إكسبو»

## غوليكيا : رومانيا تبرز سحر طبيعتها

دبي-عدنان الغربي

تحمل مشاركة رومانيا في «إكسبو 2020 دبي» شعار «الطبيعة الجديدة» وترتكز في جناحها على الترويج لطبيعتها الخلابة وترويتها المائية إلى جانب قطاعات أخرى مثل التكنولوجيا والبيئة والطاقات المتجددة، والتكنولوجيا الحيوية.

وقالت إيرينا غوليكيا وهي منسقة الجناح إن رومانيا ومن خلال مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي» تتطلع لإبراز سحر طبيعتها للعالم والترويج لحملة «رومانيا الآن» التي تهدف للتعريف بالهوية الجديدة لرومانيا وإبراز صور الحياة المجتمعية والمعالم الحضارية والتراثية والسياحية، حيث تم اختيار «إكسبو 2020 دبي» إلى جانب 5 مدن عالمية كبيرة، وهي نيويورك وتل أبيب ولندن وسيدني وروما للترويج لهذه الحملة.

وأضافت غوليكيا: نريد أن يرى العالم رومانيا كما هي، جميلة ومضيافة، نعتقد أن طبيعة رومانيا التي لا مثيل لها وثقافتها الجميلة وتاريخها وأفرادها المبدعين والموهوبين يستحقون التقدير والتعريف بهم للعالم من خلال سرد جديد فريد. وأوضحت غوليكيا أن الجناح يعكس العلاقة الوثيقة بين الرومانيين والطبيعة، وهي علاقة تروج للنمو الاقتصادي المستدام والإبداع العلمي. وأشارت غوليكيا إلى أن رومانيا لا تتميز فقط بسحر طبيعتها بل تعد واحدة من أفضل الوجهات السياحية في العالم، وخصوصاً عاصمتها بوخارست التي تعتبر من



أهم الأماكن السياحية في رومانيا لما تتمتع به من تاريخ عريق واحتضانها أبرز المعالم الأثرية المثيرة للاهتمام مثل البلدة القديمة والمتاحف والكنائس وقصر بيليش الذي يتميز بروعة هندسته وزخارفه ولوحاته الجدارية.

كما تعد جبال الكاربات بكونها واحدة من أجمل معالم السياحة في رومانيا والتي تتميز بمروجها الخضراء وأنواع كثيرة من النباتات البرية، كما تتواجد بها العديد من الكهوف والقنوات المائية الجميلة.